

دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي

ثناء هاشم عاشور¹، جمال أحمد سليمان²

¹طالبة دكتوراه-قسم مناهج وطرائق التدريس-كلية التربية-جامعة دمشق. ashourthanaa@gmail.com

²أستاذ دكتور-قسم مناهج وطرائق التدريس-كلية التربية-جامعة دمشق.

jamal.suleyman@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدفَ البحثُ الحالي تعرّف دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، واستبانة مكونة من (50) عبارة، وشمل البحث على عينة من معلمي الصف تكونت من (145) معلمة، وتم التوصل إلى النتائج الآتية: جاءت درجة تنمية مناهج الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام (3.01) وهي درجة متوسطة؛ أما دورها بتنمية كل محور: جاءت مهارات الحياة والمهنة في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، ومهارات التعلم والابداع في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة، ومهارات الثقافة الرقمية في المرتبة الثالثة بدرجة ضعيفة، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابة المعلمين على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة دبلوم وما فوق، وتبعاً لمتغير سنوات الخبرة، لصالح خبرة 10 سنوات وما فوق.

الكلمات مفتاحية: المناهج، الدراسات الاجتماعية، مهارات القرن الحادي والعشرين، الحلقة الأولى، مرحلة التعليم الأساسي.

تاريخ الإيداع: 2021/12/5

تاريخ القبول: 2022/1/10



حقوق النشر: جامعة دمشق -

سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق

النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

The role of social studies curricula in developing 21st century skills from the point of view of teachers of the first cycle of the basic education stage

Thanaa Hashem Ashour¹, Jamal Ahmad Sulaiman²

¹ PH.D. students- department of Curriculum and teaching methods section - faculty of education- Damascus University- ashourthanaa@gmail.com.

² Professor- department of Curriculum and teaching methods section - faculty of education- Damascus University. jamal.suleyman@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

The aim of the current research is to identify the role of social studies curricula in developing twenty-first century skills from the point of view of teachers of the first cycle of the basic education stage. The researcher adopted the descriptive analytical approach, and designed a list of twenty-first century skills, and a questionnaire consisting of (50) phrases, and the research included sample of class teachers, it consisted of (145) teachers, and the following results were reached: The degree of development of social studies curricula for twenty-first century skills in general was (3.01), which is medium grade; As for the role of the curriculum according to each axis: in the first rank with a medium degree, the life and profession axis, learning and creativity in the second rank with a medium degree, and the digital culture axis in the third rank with a weak degree There are statistically significant differences between the averages of teachers' answers to the twenty-first century skills questionnaire according to the educational qualification variable in favor of diploma holders and above, and according to the variable years of experience, in favor of the experience of 10 years and above.

Key Words: Curricula, Social Studies-21st Century Skills, First Cycle, Basic Education Stage.

Received: 5/12/2021

Accepted: 10/1/2022



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under
a CC BY- NC-SA

مقدمة:

ركّزت نظمُ التعليم ومناهجه في معظم دول العالم حتى بداية القرن الحادي والعشرين على أهمية المعرفة وقيمتها في حد ذاتها، وبالتالي تكدّست المناهجُ بالمعلومات والمعارف التي تهدفُ إلى تنمية المهارات الأساسية. ومع التطور السريع في الأساليب التكنولوجية ووسائل الاتصال في القرن الحادي والعشرين ظهرت الحاجة إلى مهاراتٍ أخرى مثل مهارات العمل الجماعي، وحلّ المشكلات، والتواصل مع الآخرين، والتفكير الناقد للنجاح في التعلّم والعمل.

وكانت بداية اهتمام التربويين بالتوجه نحو مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم عام (2003) من خلال مؤسسة الشراكة" الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين" (Partnership for 21th Century Skills) التي أُنشئت بالشراكة بين قسم التربية الأمريكية والرابطة القومية للتربية ومجموعة من الشركات والمؤسسات التجارية الأمريكية¹، وقد تكوّنت مهارات هذا القرن من ثلاثٍ محاور يشتملُ كلّ منها على عدد من المهارات الفرعية هي: مهارات التعلّم والابتكار، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات الحياة والمهنة.²

أما في الجمهورية العربية السورية توجّهت السياسة التربوية لدمج هذه المهارات في مناهج التعلّم في جميع المراحل الدراسية، حيث تضمن الإطار العام للمناهج السورية المطوّرة للعام (2016) وجوب إكساب الفرد مهارات القرن الحادي والعشرين.³ وتعدّ الدراسات الاجتماعية من المناهج التي انطلقت في عملية تطويرها "من الحاجة إلى توظيف المعارف والمهارات والقيم المكتسبة في حياة المتعلّم توظيفاً فعالاً، والأخذ بعين الاعتبار التّطوّرات الحديثة في المجتمع السوري، وضرورة بناء منهج متكاملٍ يُنمي جوانب شخصية المتعلّم بما يسمح له بالتعامل مع مُتطلّبات الحياة المعاصرة"⁴، كما تعدّ مادة الدراسات الاجتماعية من المواد التي تلامس بيئة المتعلم الجغرافية والاجتماعية والتاريخية، والعادات والتقاليد الثقافية التي من الضروري التعرف عليها، وتمكن المتعلم من استيعابها وتوظيفها باستخدام مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات التعامل مع الآخر والمهارات المعرفية الملائمة لحل المشكلات المعاصرة واستناداً إلى ما سبق رأته الباحثة ضرورة تعرّف دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعلّم الأساسي، باعتبارهم ذوي خبرة واسعة، وعلى اعتبارهم مشاركين بشكل مباشر أو غير مباشر في تصميم مناهج التعلّم وتنفيذها وتقويمها.

¹ جاكوبز، (2015)، ص: 35.

² ترلينج وفادل، (2013)، ص: 48.

³ وزارة التربية، (2016)، وثيقة الإطار العام للمنهج الوطني للجمهورية العربية السورية، ص: 76.

⁴ وزارة التربية، (2017)، المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي، ص: 62.

أولاً: مشكلة البحث:

تُعد المناهج الدراسية أحد أدوات التعليم التي يجب إخضاعها للتقويم والمتابعة المستمرة نتيجة للتغيرات والتدفق المعلوماتي الهائل، وهذا ما أكد عليه مؤتمر التطوير التربوي "الذي انعقد في دمشق من 26 أيلول حتى 28 أيلول (2019) في توصياته" بالتقويم المستمر للمناهج الحالية وتطويرها لتلبية احتياجات سوق العمل".⁵

كما تُعد مناهج الدراسات الاجتماعية من المناهج الهامة التي حظيت بالاهتمام من التقويم والتطوير، حيث أشارت معاييرها إلى الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين واكسابها للمتعلم من خلال استخدام المعرفة والمهارات لبناء مجتمع وأمة، وعالم واحد من خلال تطبيقات التحقق والتقصي العلمي، وتوظيف مهارات جمع البيانات وتحليلها توظيفاً يخدم تطور المجتمع واستدامته، وتعزيز أسس التعاون وتطوير العمل التعاوني المجتمعي سواء في مجال الرعاية الاجتماعية أو التطوع أو التعاطف على أقل تقدير، واتخاذ القرارات المبنية على أسس علمية ومنهجية منطقية، والقدرة على حلّ المشكلات".⁶

إلا أنّ الدراسات والبحوث بينت ضعف تحقيق هذه المعايير، حيث أشارت دراسة زيتون (2020) ضعف تضمين المنهاج لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين، كما بيّنت دراسة عبد الله (2016) في نتائجها تدني مستوى تلامذة الصفّ السادس الابتدائي في أداء مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لهم، إضافةً لذلك فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال التعليم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي أنّ هناك نسبةً غير قليلةٍ من التلامذة غير ملتزمة في تمثّل مهارات القرن الحادي والعشرين ممّا دفعها للقيام بدراسة استطلاعية على عينةٍ من مُعلّمي الصفّ بلغت 15 مُعلّماً في بداية الفصل الأول من العام الدراسي 2022/2021 من خلال استبيان هدف التعرف على درجة امتلاك متعلميهم لهذه المهارات أو مجالاتها الفرعية، حيث أكدوا بنسبة تزيد عن 80% منهم على ضعف امتلاك متعلميهم لبعض المجالات الفرعية لهذه المهارات

استناداً إلى ما سبق يظهر أنّ هناك ضعفاً في مهارات القرن الحادي والعشرين لدى متعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، قد يكون المنهاج الدراسي أحد أسبابها لذا يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

ثانياً: أهمية البحث: تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

- 1-تفيد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين القائمين على تطوير المناهج الدراسية.
- 2-يقدم البحث وصفاً لدرجة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- 3-قد يفتح البحث الحالي المجال أمام الباحثين والمهتمين لإجراء دراسات وبحوث أخرى مماثلة على مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل دراسية أخرى.

⁵ وزارة التربية، توصيات مؤتمر التطوير التربوي، (2019).

⁶ وزارة التربية، (2017)، المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي، ص: 63.

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- 1-تحديد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توفرها في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي.
- 2-قياس درجة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين، وفي كل محور من محاور هذه المهارات وهي (مهارات التعلم والابتكار، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات الحياة والمهنة).

رابعاً: أسئلة البحث: تعرّض البحث لمجموعة الأسئلة الآتية:

- 1-ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توفرها في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي؟
- 2-ما درجة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين، وفي كل محور من محاور هذه المهارات وهي (مهارات التعلم والابتكار، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات الحياة والمهنة).

خامساً: متغيرات البحث:

- تحدد المتغيرات المستقلة بالنسبة للمناهج: مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (4-5-6) للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، بالنسبة للمعلمين: مُتغير المؤهل الدراسي: (معهد إعداد مدرسين، إجازة معلم صف، دبلوم تأهيل تربوي وما فوق) - مُتغير عدد سنوات الخبرة: (أقل من 5 سنوات، من 5 - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- أما المتغير التابع فهو: متوسط درجات استجابة المعلمين على الاستبانة الخاصة بدرجة تنمية مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين.

سادساً: فرضيات البحث: تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

- الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابة المعلمين على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمُتغير المؤهل العلمي.
- الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابة المعلمين على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمُتغير سنوات الخبرة.

سابعاً: أدوات البحث: اقتصرت أدوات البحث الحالي على ما يلي:

- 1-قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توفرها في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي.
- 2-استبانة المعلمين لتعرف درجة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهم، وسيتم عرض الخطوات المنهجية في فصل الإطار العملي للبحث.

ثامناً: حدود البحث:

الحدود العلمية: مُحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (4-5-6) للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي 2021/2022م

الحدود المكانية: تمثّلت بالمدارس الرسمية للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مركز مدينة طرطوس.

الحدود البشرية: عيّنة من مُعلّمي الصفوف (4-5-6) للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مركز مدينة طرطوس الرسمية.

تاسعاً: مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية:

مهارات القرن الحادي والعشرين (The 21th Century Skills): مجموعة من القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات والخبرات التي تعتني ببناء شخصية الفرد وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، وتتضمن مهارات التعلم والابداع ومهارات المعلومات والإعلام، ومهارات الحياة والمهنة⁷ وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها مجموعة من المهارات المتضمنة في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (4-5-6) والموضحة في استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين المستخدمة في هذا البحث ومحاورها: (التعلم والابداع، والثقافة الرقمية، والحياة والمهنة).

مهارات التعلم والابداع (Learning and creativity skills): هي المهارات التي تميّز المتعلمين الذين يعدّون للحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، وهي المسؤولة عن تنمية قدراتهم على النجاح المهني والشخصي، ومن ثم التركيز على الابتكار والتفكير الناقد والتواصل والتعاون.⁸

مهارات الثقافة الرقمية (Digital Literacy Skills): هي القدرة على صنع وتقييم وتوظيف المعلومات والإعلام والتقنية بفاعلية مع الحرص على تطبيق الاشتراطات الأخلاقية والقانونية.⁹

مهارات الحياة والمهنة (Life and career skills): هي تنمية مهارات الشخص ليصبح موجهاً ذاتياً، ومتعلماً مستقلاً وقوى عاملة قادرة على التكيف مع التغيير، وإدارة المشروعات وتحمل المسؤولية، وقيادة الآخرين والوصول إلى النتائج.¹⁰

مناهج الدراسات الاجتماعية (social studies curricula): ورد في المعايير الوطنية لمناهج الدراسات الاجتماعية في التعليم ما قبل الجامعي تعريف الدراسات الاجتماعية بأنها: دراسة متكاملة للعلوم الاجتماعية والإنسانية لتشجيع الكفاءة الاجتماعية للمتعلمين ضمن البرنامج المدرسي، وتوفير هذه الكفاءة من خلال الاعتماد على دراسات منهجية في تخصصات متعدّدة من مثل: علم الإنسان، وعلم الآثار، والاقتصاد، والجغرافيا، والتاريخ، والقانون والفلسفة، والعلوم السياسية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع وغيره.¹¹

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (The first cycle of the basic education): مرحلة تعليمية تبدأ من الصف الأول وحتى الصف السادس، وهي مجانية والزامية.¹²

⁷ ترلينج وفادل، (2013)، ص: 59

⁸ ترلينج وفادل، (2013)، ص: 48

⁹ ترلينج وفادل، (2013)، ص: 61

¹⁰ Beers, (2006), p: 56

¹¹ وزارة التربية، (2017)، المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي، ص: 61

¹² وزارة التربية، (2015)، النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي، ص: 2.

المعلمون (Teachers): هم الأشخاص المكلفون بالتعليم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي والحاصلون على معهد إعداد مدرسين أو إجازة معلم صف أو دبلوم وما فوق.

عاشراً: دراسات سابقة:

1. دراسات عربية: -الناجم (2012) في مصر بعنوان: درجة توفر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات، هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم إعداد استبانة طبقت على عينة من معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف معالجة المحتوى لمتطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين.¹³

-دراسة عبد الله (2016) في مصر بعنوان: تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب أن يكتسبها تلامذة الصف السادس الابتدائي ودرجة توفرها في منهج الدراسات الاجتماعية، أدوات الدراسة: اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين قبلياً، وتطبيقه على عينة من التلامذة، وتوصلت النتائج إلى: قصور منهج الدراسات الاجتماعية في تناول مهارات القرن والعشرين بدرجة كافية، تدني مستوى تلامذة الصف السادس الابتدائي في أدائهم لهذه المهارات.¹⁴

-دراسة ملحم (2017) في فلسطين بعنوان: درجة توفر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات، هدفت الدراسة إلى: تحديد درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا، ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (346) طالباً. وتم استخدام أداة الاستبانة، وخُصت نتائج هذه الدراسة إلى أن النسبة المئوية لمهارات الحياة والعمل بلغت (46.4%) أما نسبة مهارات التعلم والابتكار قد بلغت (35.7%)، ونسبة مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام قد بلغت (17.9%)، وأن بعض المؤشرات التابعة للمهارات لم تُظهر بشكل مباشر في مقرر التكنولوجيا.¹⁵

-دراسة زيتون (2020) في سورية بعنوان: إطار مقترح لدمج بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم للصف الخامس الأساسي من مرحلة التعليم الأساسي.

هدفت الدراسة إلى: تعرّف مدى توفر مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم للصف الخامس الأساسي وتصميم إطار مقترح لدمج بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم استخدام أداة تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من مجتمعها؛ توصلت نتائج الدراسة إلى: أن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين جاء بدرجة توفر كبيرة لمهارات التعلم والابتكار وبدرجة توفر ضعيفة لمهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام ومهارات المهنة والحياة.¹⁶

2. دراسات أجنبية: -دراسة فوكت رابين (Vogt Robin, 2012) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: مدى تضمين أطر المناهج لمهارات القرن الحادي والعشرين.

A Comparative Analysis of International Frameworks for 21st Century Competences: Implications for National Curriculum Policies.

¹³ الناجم، (2012)، ص: 206.

¹⁴ عبد الله، (2016)، ص: 118.

¹⁵ ملحم، (2017)، ص: 134.

¹⁶ زيتون، (2020)، ص: 149-151.

وهدفت الدراسة إلى: مقارنة أطر المناهج الدولية من ناحية تضمينها لكفايات القرن الحادي والعشرين، حيث استخدمت المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود اتساق كبير بين أطر المناهج موضوع المقارنة ومهارات القرن الحادي والعشرين، ولكن الممارسات لأي منها لازالت بعيدة عن التنفيذ.¹⁷

-دراسة أهونين وكينونين (Ahonen & kinnunen,2015) في فنلندا بعنوان: كيف يقدر الطلاب أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين؟

How Do Students Value the Importance of Twenty- First Century Skills?

وهدفت الدراسة إلى: التعرف على المهارات التي يحتاجها الطلبة في المستقبل من مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث طلب من عينة مقدارها (718) تلميذاً في سن الدراسة تتراوح أعمارهم بين 11 إلى 15 سنة توقع المهارات التي يحتاجون إليها في المستقبل، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المهارات التي يحتاجها الطلبة هي مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأتي بالمرتبة الثانية مهارات الحياة والعمل؛ ومنها: المهارات الاجتماعية والتعاون¹⁸.

-التّعقيب على الدّراسات السابقة:

تشابه البحث الحالي مع الدّراسات السابقة من حيث المنهج الوصفي باستثناء دراسة عبد الله (2016) الذي استخدم المنهج شبه التجريبي، كما تشابه مع بعضها بالأداة المستخدمة وهي الاستبانة واختلف مع بعضها الآخر الذي استخدم الاختبار كأداة، أما عينة البحث الحالي تشابهت مع عينة دراسة الناجم(2012) التي كانت المعلمين واختلفت مع بقية الدّراسات التي كانت عينتها الطلاب، تميز البحث الحالي من حيث الهدف وهو تعرف دور مناهج الدّراسات الاجتماعيّة للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين، وقد أفاد البحث من الدراسات السابقة في بناء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين وأداة البحث الاستبانة، والوقوف على كفيّة تحليل البيانات، واستخلاص النتائج وتفسيرها.

حادي عشر: الإطار النظري:

1-1 مهارات القرن الحادي والعشرين: تعد مهارات القرن الحادي والعشرين أحد أهم الاتجاهات التربوية الحديثة في بناء وتصميم المناهج التربوية؛ نظراً لتضمنها مهارات تنتمي إلى مجالات حيوية يحتاجها المتعلم في حياته الدراسية والاجتماعية والوظيفية مستقبلاً، وعرفتها الشراكة من أجل القرن الحادي والعشرين كما ورد في بيرز (2014) بأنها: "المهارات والمعارف والخبرات التي يجب أن يتمكن الطلاب منها للنجاح في العمل والحياة، وهو مزيج من المعرفة بالمحتوى، والمهارات الخاصة، والخبرة، وضروب التعلم الأساسية"¹⁹. ويمكن أن تعرف الباحثة مهارات القرن الحادي والعشرين على النحو التالي: " المهارات التي يحتاجها الطلاب في تعلمهم المدرسي وحياتهم اليومية ومستقبلهم الوظيفي وتواصلهم الاجتماعي؛ مما يحقق لهم العيش في هذا العصر بنجاح وفاعلية في ضوء مطالب العصر ومتغيراته المعرفية والتقنية والاقتصادية، وهذه المهارات تتضمن محاور مثل: التفكير، وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والتواصل والمشاركة، والوعي بالثقافة المعلوماتية، واستخدام وسائط المعلومات والتقنية، ومهارات الحياة والمهنة.

¹⁷ Vogt Robin, (2012), P:299-321

¹⁸ Ahonen & kinnunen,(2015), p:395-412

¹⁹ بيرز، (2014)، ص: 26

1-2 تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعددت الجهات العلمية والتربوية ولاسيما الأجنبية التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين وصنفتها، ومن أبرز وأشهر تلك التصنيفات لمهارات القرن الحادي والعشرين ما قدمته منظمة شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث وضعت إطاراً للتعليم حسب ما أورد ترلينج وفادل (2013) وصنفت فيه المهارات إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: مهارات التعلم والإبداع، وتتضمن: (التفكير الناقد وحل المشكلات، والاتصال والتعاون، والابتكار والإبداع)،
المحور الثاني: مهارات الثقافة الرقمية، وتتضمن: (الثقافة المعلوماتية والثقافة الإعلامية وثقافة تقنية المعلومات والاتصال)،
المحور الثالث: مهارات المهنة والحياة، وتتضمن: (المرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، التفاعل الاجتماعي والتفاعل عبر الثقافات، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية)²⁰. حيث تتفق معظم آراء التربويين على أن هذا الإطار هو الأكثر توسعاً وتفضيلاً وقابلية للتطبيق بين هذه الأطر، وقد استخدمته عديد من المنظمات والمشروعات والدّراسات في تحديد خرائط لمهارات القرن الحادي ودمجها في المجالات الدّراسية المختلفة، وفي تقييم المناهج الدّراسية في ضوء تضمينها لهذه المهارات²¹ وقد تبنته الباحثة في البحث الحالي.

1-3 دور المعلم بتقويم المنهاج في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين: يُعد المعلم أحد الأركان

الرئيسية في العملية التربوية، كما يُعد جوهر العملية التنفيذية للمنهج، فهو يتعامل مباشرة مع التلامذة والخبرات المتاحة لهم، ومن خلال ذلك يرى عن قرب مدى ملائمة المادة العلمية والخبرات المتاحة، ومدى سهولة أو صعوبة المادة، وقابليتها للقراءة والفهم من جانب التلامذة، وغير ذلك من الأمور التي يمكن أن نتبين منها مدى صلاحية المنهج، وهكذا يبدو أنّ المعلم هو الذي يرى عن قرب ما يجري في الميدان، وهو القادر على التشخيص، أي معرفة الأسباب الكامنة إزاء أي قصور وهذا ما أكدت عليه العلوي (2012)²²، حيث إن التلامذة في مرحلة تنفيذ المنهج لا يرون أمامهم إلا المعلم، وبالتالي فهو الملاذ عندما يواجهون صعوبات أو مشكلات، إنّ المعلم في هذا المجال يُفترض فيه أنه قادر على التعرف على مدى ملاءمة المنهج للتلامذة، ومن ثمّ يكون هو القادر على بيان علاقة المنهج المخطط بالمنهج المنفذ، والقصد بذلك هل ما تم تخطيطه حقق ما وضع له من أهداف أم أن هناك فجوة بين الجانبين.

2-العلاقة بين الدّراسات الاجتماعيّة ومهارات القرن الحادي والعشرين: تُعد عملية اكتساب مهارات القرن الحادي

والعشرين من النواتج المهمة للمناهج في المراحل الدّراسية كافة، والمواد كافة، وتزداد هذه الأهمية في مادة الدّراسات الاجتماعيّة؛ لأنها من أكثر المواد ارتباطاً بالمجتمع، وكذلك بسبب طبيعة الموضوعات المضمنة في محتواها، حيث يُمثل توظيف مصادر المعرفة المتنوّعة والتّقنيات المُعاصرة في المواقف الحيّاتيّة المُختلفة أحد الأهداف العامّة للدّراسات الاجتماعيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة²³، حيث يتحدّد الهدف الرئيس لتدريس الدّراسات الاجتماعيّة "بتربية التلميذ تربيةً اجتماعيّة من خلال مُساعدته على فهم ماضي مُجتمعه وتراثه، وفهم العالم من حوله، وإكسابه مهارات وكفايات يتفاعل من خلالها مع قضايا مُجتمعه إيجابياً، ويمتلك

²⁰ ترلينج وفادل، (2013)، ص 177

²¹ المنصور، (2018)، ص:34

²² العلوي، (2021)، ص: 345

²³ وزارة التّربية، (2016)، وثيقة الإطار العام للمنهج الوطني للجمهوريّة العربيّة السوريّة، ص 63.

القدرة على اتخاذ القرار وروح المبادرة لمصلحة وطنه وأمته والإنسانية جمعاء، وذلك بعد اكتسابه المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المناسبة²⁴

في ضوء ما سبق يمكن القول إن مادة الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد التي يمكن الاستفادة منها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، لأن محور اهتمامها بناء تلميذ مزود بالمعرفة وبالمهارات المرتبطة بحياته وبيئته بحيث يكون قادراً الوصول إلى المعلومات والمعرفة والبحث عنها، وتحليلها وتخزينها وإدارتها وإنتاجها والتواصل بشأنها؛ لتعميق خبراته ليكون فاعلاً ومشاركاً في الحياة والعمل فهي تستطيع متابعة التغيرات التي تطرأ في المجالات كافة لمقابلة متطلبات زمننا بفاعلية وإبداع

ثاني عشر: إجراءات البحث:

1. منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه مناسباً لأهدافه.

2. المجتمع الأصلي للبحث وعينته: مجتمع البحث: جميع مُعلّمي الصفوف (4-5-6) في المدارس الرسمية للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مركز مدينة طرطوس للعام الدراسي (2021-2022)، والبالغ عددهم (232) مُعلّمة، أما عينة البحث: (154) معلمة، وأصبحت (145) معلمة بعد تطبيق الاستبيان، حيث تم استبعاد 9 استبانات (منها ما كانت معلوماته غير مكتملة، ومنهم لم يلتزم بإعادة الاستبانة). وتبين توزيعها وفق الجدول (1).

3. تصميم أدوات البحث:

1- قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين:

-الهدف من القائمة: تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توفّرها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (4-5-6) في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، ومن ثمّ استخدام هذه القائمة في بناء الاستبيان.

-مصادر القائمة: لإعداد هذه الأداة قامت الباحثة بالاطلاع أدبيات الدراسة والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين والأطر التنظيمية لها، والمعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي، وتم التوصل إلى أن الإطار التنظيمي الذي أعدته الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، هو الأفضل بين الأطر الأخرى كونه: الأكثر توسعاً وتفصيلاً للمهارات الرئيسية والفرعية، والأفضل قابلية للتطبيق وهو ما أكدت عليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الناجم (2012) ودراسة ملحم (201) وبذلك تم التوصل إلى قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين وتم تحديدها في ثلاث محاور أساسية وهي: مهارات التعلم والابتكار، مهارات الثقافة الرقمية، ومهارات الحياة والمهنة، تفرع عنها (11) من المهارات الفرعية، تم عرضها على السادة المحكمين ملحق رقم (1)، وتم الموافقة عليها دون إجراء أي تعديل وكان الشكل النهائي للقائمة موضح بالملحق رقم(2) وبذلك تم الإجابة على السؤال الأول: ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توفّرها في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي؟

2-استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين: -الهدف من الاستبانة: تعرّف دور مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (4-5-6) في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين.

²⁴ وزارة التربية، (2007)، المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي، ص55.

إعداد الاستبانة: لإعداد هذه الأداة قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة لاسيما دراسة الناجم (2012)، ودراسة ملحم (2017) وأدبيات البحث التربوي في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين، ومحتوى المعايير لمناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي للحلقة الأولى بشكل عام والصفوف (4-5-6) بشكل خاص، وقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي تم التوصل إليها في هذا البحث، وقد تم موازنة تلك المهارات الواردة في كل من المراجع السابقة والتوصل إلى صورة أولية للاستبانة كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (likert) لقياس درجة التنمية لكل عبارة

صدق الاستبانة: 1-صدق المُحكِّمين: عُرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من السادة المُحكِّمين من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال، في كلية التربية بجامعة دمشق مُلحَق رقم (1) لإبداء آرائهم فيها من حيث مناسبتها للمرحلة العمرية والمادة الدراسية ويوضِّح الملحق رقم (3) التعديلات التي قامت بها الباحثة في ضوء هذه التوجيهات حتى خرجت الاستبانة بصورتها النهائية **ملحق رقم (4).**

2-الصدق البنوي: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مُعلِّمي الصفوف (4-5-6) في مدارس مركز مدينة طرطوس، بلغ عددها (30) مُعلِّمة من خارج أفراد عينة الدراسة، وتمَّ التحقُّق من الصدق البنوي للاستبانة من خلال:
أ- حساب ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه: والجدول رقم (2) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

يتبين من خلال الجدول رقم (2) لاحظ ملحق رقم (6) أنَّ معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.517-0.854) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند (0.01) مما يدل على أن كل عبارة من عبارات الاستبانة متسقة مع المحور الذي تنتمي إليه.

ب- حساب ارتباط المحاور الفرعية للاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة: والجدول رقم (3) يوضح قيم معاملات الارتباط الناتجة: بالنظر للجدول رقم (3) نجد أن معاملات ارتباط المحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي فإن الاستبانة تتصف بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يدل على صدقها البنوي.

ثبات الاستبانة: قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة بطريقتي:

1-ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لدرجات العينة على الاستبانة الخاصة بدرجة تنمية مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مُعلِّمي الصفوف (4-5-6)، والجدول (4) يوضح معاملات الثبات بهذه الطريقة، **لاحظ الملحق رقم (8).**

2-التجزئة النصفية: كذلك تم حساب معاملات ثبات التجزئة النصفية لدرجات العينة الاستطلاعية على الاستبانة الخاصة بدرجة تنمية مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين، كما هو مبين في الجدول (4)، **لاحظ الملحق رقم (8).**

بالنظر للجدول (4) لاحظ الملحق رقم (8) نجد أن الاستبانة تتصف بمعاملات ثبات جيدة حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (0.712-0.878) بالنسبة للمحاور و(0.847) للدرجة الكلية، وتراوحت بطريقة التجزئة النصفية ما بين (0.724-0.881) بالنسبة للمحاور و(0.714) للدرجة الكلية وجميعها قيم عالية إحصائياً، وتشير إلى ثبات الاستبانة، وبذلك تصبح الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

ثالث عشر: نتائج البحث:

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: للإجابة عن هذا السؤال، أعطيت كل درجة من الدرجات المتعلقة بدرجة إسهام مناهج الدراسات الاجتماعية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وحددت فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة باستخدام القانون التالي:

$$0.8 = \frac{1-5}{5} = \frac{1 - \text{عدد مستويات ليكرت}}{\text{عدد المستويات}}$$

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي، يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات على النحو التالي:

يتبين من خلال الجدول رقم (5) **لاحظ ملحق رقم (9)** أنه يمكن تحديد درجة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية وفي كل محور من محاور هذه الاستبانة والدرجة الكلية من وجهة نظر المعلمين كما يأتي:

1. المحور الأول: مهارات التعلم والإبداع: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التنمية وكانت النتائج كما يأتي: الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنمية مناهج الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محور التعلم الإبداع

الرقم	العبارات				
	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الرتبة
	تسهم مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التعلم والإبداع للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي من خلال محتوى:				
1	145	3.75	.699	كبيرة	5
2	145	2.02	.570	ضعيفة	11
3	145	2.01	.589	ضعيفة	12
4	145	2.02	.546	ضعيفة	11
5	145	2.89	.549	متوسطة	7
6	145	3.80	.568	كبيرة	2
7	145	3.77	.562	كبيرة	3
8	145	2.00	.571	ضعيفة	13
9	145	4.49	.746	كبيرة جداً	1
10	145	2.97	.546	متوسطة	6
11	145	3.80	.508	كبيرة	2
12	145	3.76	.577	كبيرة	4
13	145	2.86	.522	متوسطة	9
14	145	2.88	.571	متوسطة	8
15	145	2.85	.552	متوسطة	10
	145	3.15	.523	متوسطة	

بالنظر للجدول رقم (6) نجد أن المتوسطات الحسابية لدرجة التنمية تراوحت بين (4.49) كحد أعلى للعبارة المتعلقة بـ (ينمي مهارة التواصل الشفهي) كانت تقديرات المعلمين عليها قد تحققت بدرجة كبيرة جداً؛ فتنمية هذه المهارة مهمة جداً، فالتلميذ سيجد نفسه في حالة حوار وتواصل لفظي دائم مع الآخر بدءاً من الأسرة التي يعيش فيها، انتقالاتاً إلى المدرسة، والوسط المحيط، وانتهاءً بالعالم الذي أضحي قرية كونية صغيرة، أمّا العبارات (1-6-7-11-12) فقد كانت تقديرات المعلمين عليها قد تحققت بدرجة كبيرة؛ وهذا مؤشر على اهتمام مناهج هذه الحلقة بتنمية مهارة البرهان التي تساعد على إقناع الطرف الآخر، وتجعله أكثر قدرة على الدعم الاجتماعي، حيث لم تقتصر مناهج هذه المرحلة في أنشطتها وأسئلتها على مجرد جعل التلميذ يبدي رأيه أو وجهة نظره في أمر معين، وإنما كانت تتبع بإحدى العبارات الآتية: لماذا؟/ ما مسوغاتك؟/ أبين السبب، بينما حصلت العبارات (5-10-13-14-15) على تقدير بدرجة متوسطة؛ فالتواصل غير اللفظي يعدّ مكملاً للتواصل اللفظي، وبالتالي فإن نجاح وفعالية عملية التواصل تعتمد على الجانبين معاً اللفظي وغير اللفظي وهذا ما سعت إليه مناهج هذه الحلقة، وبيّن (2.00) كحدّ أدنى للعبارة المتعلقة بـ (يدرب على تحليل الأفكار بهدف تحسينها وتطويرها) كانت تقديرات المعلمين عليها أنّها تحققت بدرجة ضعيفة، وحصلت العبارات (2-3-4) على تقدير أنّها تحققت بدرجة ضعيفة، على الرغم من أهمية هذه المهارات إلا أن مناهج هذه الحلقة نمتها بشكل ضعيف فمن الضروري أن يدرك المتعلم أن ما يحصل في حياته هو نتيجة لقراراته، كما أن "مهارة حل المشكلات تساعد على رؤية المشكلة من أكثر من زاوية، بينما الاعتقاد بوحداية الحل للمشكلة يزيد من صعوبة العثور على الحل المطلوب، ويطيل أمد الوصول إليه، وينمي لدى الفرد اتجاهات نحو تقبل الجمود الذي يعد من أهم معوقات التفكير الناقد والإبداعي".²⁵

2. المحور الثاني: مهارات الثقافة الرقمية: تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية وجهة نظر المعلمين في محور الثقافة الرقمية وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنمية مناهج الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محور الثقافة الرقمية

الرقم	العبارات				الرتبة
	تسهّم مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات الثقافة الرقمية للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي من خلال محتوى:	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
16	يحث على الوصول إلى المعلومات من خلال مصادر متعددة	145	2.80	.543	متوسطة
17	يوجه إلى تقييم المعلومات تقييماً ناقداً للتأكد من صحتها.	145	2.87	.551	متوسطة
18	يوجه لتوظيف المعلومات السابقة بدقة لمعالجة المشكلات.	145	2.88	.559	متوسطة
19	يعزز احترام القوانين والقضايا الأخلاقية عند استخدام المعلومات.	145	1.93	.522	ضعيفة
20	يُدربه على فهم الرسائل الإعلامية	145	1.91	.525	ضعيفة
21	يشجع على استخدام الوسائل الإعلامية المناسبة لتغطية المواقف المختلفة	145	2.86	.535	متوسطة
22	يوضح أثر الإعلام بتعديل المعتقدات والسلوكيات السلبية	145	1.97	.576	ضعيفة
23	يعزز الاتجاهات الإيجابية نحو التقنيات التعليمية والتربوية	145	2.05	.468	ضعيفة
24	يوجه إلى الاستخدام الإيجابي للشابكة	145	1.90	.544	ضعيفة
25	يوجه نحو استخدام الحاسوب والهاتف المحمول في بناء وتصنيف المعلومات للعمل بنجاح	145	1.28	.481	ضعيفة جداً
26	يوجه لاعتماد إجراءات السلامة عند استخدام التقنيات	145	2.89	.509	متوسطة
27	يوجه لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعية لمشاركة الأفكار مع الآخرين	145	3.69	.569	كبيرة
28	يوعي المستخدمين على الجوانب الإيجابية والسلبية لأنظمة التواصل الاجتماعي.	145	3.75	.534	كبيرة
	المحور الثاني: الثقافة الرقمية	145	2.56	.507	ضعيفة

بالنظر للجدول (7) نجد أن المتوسطات الحسابية لدرجة التنمية تراوحت بين (3.75) كحد أعلى للعبارة المتعلقة بـ (يعوي المستخدمين على الجوانب الإيجابية والسلبية لأنظمة التواصل الاجتماعي) كانت تقديرات المعلمين عليها قد تحققت بدرجة كبيرة؛ حيث سعى المنهاج لتوعية المتعلم إلى الجوانب السلبية والإيجابية لأنظمة الاتصال من خلال الأنشطة التي تعتمد على الحوار مع الآخرين ووضعه في مواقف مختلفة توجهه للسلوك المناسب الذي يجب أن يسلكه، إضافة إلى أن العبارة (27) أيضاً كانت تقديرات المعلمين عليها قد تحققت بدرجة كبيرة؛ وهذا يحسب لمناهج الدراسات الاجتماعية لهذه الحلقة بما كتبتها للتطورات التقنية، إذ أن نمط التفاعل والتواصل بين أفراد المجتمع قد تغير بسبب التقنيات الحديثة ووسائل التواصل، والتي تُعدّ سلاحاً ذا حدين، وبالتالي يجب تزويد التلميذ بمجموعة من المعايير والضوابط التي تضمن له الاستخدام السليم، بينما حصلت العبارات (16-17-18-21-26) على تقدير بدرجة متوسطة، فهذه المهارات أهمية كبيرة وذلك لشبوع استخدام التقنية في حياتنا بشكل كبير وازدياد الاعتماد عليها للأغراض العلمية والترفيهية والاجتماعية، وحصلت العبارات (19-20-22-23-24) على تقدير بدرجة ضعيفة؛ أهملت مناهج هذه الحلقة تنمية هذه المهارات على الرغم من الأهمية الكبيرة لها خاصة بعد ظهور قوانين الجرائم الإلكترونية، وبين (1.28) كحد أدنى للعبارة المتعلقة بـ (يوجه نحو استخدام الحاسوب والهاتف المحمول في بناء وتصنيف المعلومات للعمل بنجاح) كانت تقديرات المعلمين عليها أنها تحققت بدرجة ضعيفة جداً، على الرغم من أهمية هذه المهارة إلا أن مناهج هذه الحلقة قد أهملت تنميتها وقد تعزو الباحثة ذلك لمرعاة مصممي المناهج المرحلة العمرية للمتعلم وقدراته، وتدريب الحاسوب كمقرر دراسي منفصل في مرحلة أعلى، وبالرغم من ذلك ترى الباحثة أنه لا مانع من ذكر أدوات وإجراءات وخطوات استخدام هذه التقنيات

3. المحور الثالث: مهارات الحياة والمهنة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية وجهة نظر المعلمين في محور الحياة والمهنة وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنمية مناهج الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محور الحياة والمهنة

الرقم	العبارات			
	تسهم مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات الحياة والمهنة للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي من خلال محتوى:	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
29	يوجه على إمكانية تغيير الأولويات بحسب الظروف.	145	2.97	.552
30	يوجه لضرورة تحديد الموارد المناسبة لمشروع أو عمل	145	3.75	.520
31	يشجع على اختيار مهنة بما يتوافق مع الميول والقدرات	145	3.71	.549
32	يحث على استخدام الطاقات البشرية لتحسين الحياة	145	1.97	.520
33	يشجع على مواجهة التحديات والتعقيدات بخطط بديلة	145	3.68	.573
34	يحث على التكيف مع القوانين النازمة للعلاقات بين الأفراد.	145	4.62	.588
35	يشجع على كافة أنواع الأعمال الإيجابية المحترمة	145	2.03	.532
36	يحث على إنجاز المهام دون متابعة الآخرين	145	3.78	.516
37	ينمي مهارات الضبط الذاتي للأنفعالات في المواقف المحرجة.	145	3.80	.547
38	يحفز على المشاركة بالأعمال التطوعية	145	2.84	.522
39	يكسبه مهارة الموازنة بين دوره كفرد في عائلته ومواطن في مجتمعه.	145	4.60	.605
40	يشجع تقديم المقترحات والحلول للمشاكل والقضايا العلمية المطروحة	145	3.73	.553

41	ينمي مهارة التعلم الذاتي	145	1.96	.491	ضعيفة	21
42	يشجع على إنشاء مشاريع خاصة.	145	2.82	.476	متوسطة	15
43	يحث على احترام آراء الآخرين.	145	1.98	.499	ضعيفة	19
44	يعزز احترام التنوع الثقافي وتقدير الاختلاف.	145	2.79	.484	متوسطة	17
45	يحث على تحمل مسؤولية نتائج الأعمال	145	2.80	.504	متوسطة	16
46	يحث على قيادة فرق العمل بمسؤولية	145	3.77	.523	كبيرة	7
47	يؤكد ضرورة الالتزام بالقواعد الأخلاقية أثناء العمل في مجموعات	145	2.84	.504	متوسطة	14
48	ينمي القدرة على التصرف بمسؤولية نحو الصالح العام.	145	4.58	.672	كبيرة جداً	4
49	يشجع على استخدام المهارات الشخصية للتأثير في الآخرين بشكل إيجابي	145	4.63	.587	كبيرة جداً	1
50	ينمي القدرة على التخطيط وإدارة الوقت بفاعلية واستقلالية	145	3.08	.559	متوسطة	12
	المحور الأول: المهنة والحياة	145	3.33	.542	متوسطة	

بالنظر للجدول رقم (8) نجد أن المتوسطات الحسابية لدرجة التنمية تراوحت بين (4.63) كحد أعلى للعبارة المتعلقة بـ (يشجع على استخدام المهارات الشخصية للتأثير في الآخرين بشكل إيجابي) كانت تقديرات المعلمين عليها قد تحققت بدرجة كبيرة جداً، كما أن العبارات (34-39-48) كانت تقديرات المعلمين عليها أنها تحققت بدرجة كبيرة جداً؛ وقد يعزى ذلك لأن وزارة التربية تهدف من خلال الدراسات الاجتماعية إلى تحقيق المسؤولية الوطنية في إعداد المواطن الصالح، وتعمل على تنفيذه بدرجة كبيرة من خلال المنهاج، بينما العبارات (30-31-33-36-37-40-46) كانت تقديرات المعلمين عليها أنها تحققت بدرجة كبيرة؛ تعزو الباحثة ذلك إلى إدراج وحدة كاملة في مناهج الدراسات الاجتماعية لكل صف من الصفوف (رابع-خامس-سادس) بعنوان (مجتمعي) تعرفهم من خلال أنشطة أو مواقف حياتية بالخدمات التي تقدمها الدولة كما تضمنت مناهج هذه الحلقة الإشارة إلى بعض المهن وتم توجيه الطفل من خلالها إلى اختيار المهنة التي تناسب ميوله وقدراته، وهذا ما تؤكد وزارة التربية اكتساب مهارات العمل وعاداته الإيجابية²⁶، أما العبارات (29-38-42-43-44-47-50) كانت تقديرات المعلمين عليها أنها تحققت بدرجة متوسطة، وبين (1.97) كحد أدنى للعبارة المتعلقة بـ (يحث على استخدام الطاقات البشرية لتحسين الحياة) كانت تقديرات المعلمين عليها أنها تحققت بدرجة ضعيفة، وأيضاً العبارات (32-35-41-43) كانت تقديرات المعلمين عليها أنها تحققت بدرجة ضعيفة. وقد يكون السبب كون مناهج الدراسات الاجتماعية لا تتضمن ما يكفي من الأنشطة والمعارف التي تُساهم في تنمية إبداء الرأي وتنمية مهاراتهم بالتمييز بين الجيد والسيء، والتمييز بين الرأي والحقيقة، في الوقت الذي نحن بأمس الحاجة للتنمية هذه المهارة لدى المتعلمين تمهيداً لبناء الإنسان الصالح القادر على النهوض بوطنه ومُجتمعه.

-محاور الاستبانة ككل: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنمية مناهج الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في كل محور من محاور الاستبانة وبشكل عام، وكانت النتائج كما يأتي:

²⁶ وزارة التربية، (2017)، المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي، ص: 19

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنمية مناهج الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في كل محور من محاور الاستبانة وبشكل عام

م	المحاور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الرتبة
1	التعلم والإبداع	145	3.15	.523	متوسطة	2
2	الثقافة الرقمية	145	2.56	.507	ضعيفة	3
3	المهنة والحياة	145	3.33	.542	متوسطة	1
	الدرجة الكلية	145	3.01	.546	متوسطة	

بالنظر للجدول (9) نجد أن المتوسطات الحسابية لدرجة التنمية تراوحت بين (3.33) كحد أعلى للمحور المتعلق بالحياة والمهنة، كانت تقديرات المعلمين عليها أنها تحققت بدرجة متوسطة؛ وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة ملحم (2017) ودراسة زيتون (2020)، وهذا يدل على الاهتمام الجيد الذي توليه هذه المناهج لمهارة الحياة والمهنة، و(2.56) لمحور التعلم والإبداع حيث كانت تقديرات المعلمين عليها أنها تحققت بدرجة متوسطة، متفقة بذلك مع نتائج دراسة عبدالله (2016) وهذا محاولة لاستثمار ما تتميز به هذه المرحلة العمرية ففيها يكون التفاعل الاجتماعي على أشده، انطلاقاً من ذلك سعت هذه المناهج إلى تنمية هذه المهارات والتي تعد ركيزة أساسية في بناء أي مجتمع من المجتمعات، فهي تساع على الاندماج والتفاعل مع الآخرين، وتوفير المناخ الإيجابي والإثارة والدافعية للمتعل داخل الغرفة الصفية وخارجها، وتزودهم بمهارات يحتاجونها طوال حياتهم، وبين (2.39) كحد أدنى للمحور المتعلق بالثقافة الرقمية كانت تقديرات المعلمين عليها أنها تحققت بدرجة ضعيفة؛ متوافقة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الناجم (2012) ودراسة زيتون (2020) وقد يعزى هذا القصور إلى ما تعانيه المؤسسات التعليمية من ضعف القدرة على توفير متطلبات التكيف مع التكنولوجيا المعاصرة، وإخفاق برامجها التعليمية في تحقيق مستلزمات الثقافة الرقمية كما بين ذلك مراد(2014)²⁷ وعلى الرغم من ذلك ترى الباحثة أن المبرر السابق لا يعد كافياً لضعف الاهتمام بهذه المهارات حيث أظهرت نتائج الدراسة دراسة أهونين وكينوين (2015) أن أكثر المهارات التي يحتاجها الطلبة هي مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تنمية مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى في الصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين بشكل عام (3.01) كانت تقديرات المعلمين عليها أنها تحققت بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة ملحم (2017).

نتائج الفرضية الأولى: للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما هو موضح في الجدول (10):

الجدول (10): الإحصاء الوصفي لدرجات استجابة المعلمين على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعلم والإبداع	معهد	43	2.56	.424
	إجازة جامعية	68	2.34	.463
	دبلوم فأكثر	34	2.74	.656
	المجموع	145	2.73	.644
الثقافة الرقمية	معهد	43	2.72	.408
	إجازة جامعية	68	2.53	.433
	دبلوم فأكثر	34	2.46	.553
	المجموع	145	2.59	.436
المهنة والحياة	معهد	43	3.03	.727
	إجازة جامعية	68	2.78	.691
	دبلوم فأكثر	34	2.55	.462
	المجموع	145	2.68	.623
الدرجة الكلية	معهد	43	2.41	.238
	إجازة جامعية	68	2.53	.256
	دبلوم فأكثر	34	2.78	.298
	المجموع	145	2.56	.279

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمين على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما يبين ذلك الجدول (11):

الجدول(11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة المعلمين على استبانة مهارات القرن

الحادي والعشرين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	القرار
التعلم والإبداع	بين المجموعات	2.023	2	1.067	5.103	.007	دالّ احصائياً
	داخل المجموعات	28.231	143	.210			
	المجموع	31.345	145				
الثقافة الرقمية	بين المجموعات	2.533	2	1.322	5.076	.008	دالّ احصائياً
	داخل المجموعات	36.643	143	.256			
	المجموع	62.102	145				
المهنة والحياة	بين المجموعات	1.640	2	.754	5.012	.008	دالّ احصائياً
	داخل المجموعات	22.524	143	.143			
	المجموع	23.817	145				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.298	2	1.712	26.623	.000	دالّ احصائياً
	داخل المجموعات	8.314	143	.062			
	المجموع	13.450	145				

بالنظر للجدول رقم (11) نجد أن قيمة (F) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية كما يأتي: (5.012، 5.076، 5.103، 26.623) عند القيم الاحتمالية (0.008، 0.008، 0.007، 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية

بين متوسط درجات استجابة المُعلِّمات على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وبناءً على ما تقدّم تمّ التّحقّق من تجانس التّباين بين المجموعات، وذلك وفق الجدول رقم (12) الآتي:

الجدول (12): نتائج اختبار ليفين لتجانس التّباين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	قيمة ف ليفن	درجات الحرة 1	درجات الحرة 2	القيمة الاحتمالية
التعلم والإبداع	.756	2	143	.428
الثقافة الرقمية	1.867	2	143	.137
المهنة والحياة	.078	2	143	.945
الدرجة الكلية	1.076	2	143	.346

بالنظر للجدول رقم (12) نجد أنّ العينات مُتجانسة، حيثُ كانت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05). ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات استجابة المُعلِّمات على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح أيّ مستوى من مستويات هذا المتغير، تمّ استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعدّدة، كما هو مبين في الجدول (13):

الجدول (13): اختبار شيفيه للمقارنات المتعدّدة

المحاور	المؤهل العلمي	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية
التعلم والإبداع	معهد	دبلوم فأكثر	.138	.000
	إجازة جامعية	دبلوم فأكثر	.132	.001
الثقافة الرقمية	إجازة جامعية	دبلوم فأكثر	.107	.008
المهنة والحياة	إجازة جامعية	دبلوم فأكثر	.086	.023
الدرجة الكلية	معهد	إجازة جامعية	.043	.002
		دبلوم فأكثر	.054	.002
	إجازة جامعية	دبلوم فأكثر	.051	.000

بالنظر للجدول رقم (13) يلاحظ وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة استجابة المُعلِّمات على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كما يأتي: بين المُعلِّمات حملة شهادة الإجازة الجامعية والمُعلِّمات حملة شهادة الدبلوم فأكثر في جميع المحاور والدرجة الكلية والفروق لصالح المُعلِّمات حملة شهادة الدبلوم فأكثر، نوات المتوسط الحسابي الأكبر. بمعنى أنّ المُعلِّمين من حملة شهادة الدبلوم فأكثر قد قدّروا مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الدراسات الاجتماعية أكثر من المُعلِّمين حملة الشهادات الأخرى، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أنّ حملة شهادة الدبلوم وما فوق يسعون جاهدين إلى التميّز وتطوير النفس، وكذلك كلّما ارتفع المستوى التعليمي زاد مستوى إدراك أهميّة مهارات القرن الحادي والعشرين الضرورية في العصر الحالي. فهم على مساس أكبر بالمقرّرات التربوية التأسيسية بتنمية هذه المهارات وبخاصة مهارات التدريس.

نتائج الفرضية الثانية: للتّحقّق من صحة الفرضية تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة المُعلِّمات على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، كما هو موضّح في الجدول رقم (14):

الجدول (14): الإحصاء الوصفي لدرجات استجابة المُعلِّمات على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	مُستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعلم والإبداع	أقل من 5 سنوات	11	2.18	.556
	5-10 سنوات	41	2.50	.543
	أكثر من 10 سنوات	93	2.62	.684
	المجموع	145	2.53	.634
الثقافة الرقمية	أقل من 5 سنوات	11	2.36	.352
	5-10 سنوات	41	2.34	.469
	أكثر من 10 سنوات	93	2.65	.512
	المجموع	145	2.53	.517
المهنة والحياة	أقل من 5 سنوات	11	2.53	.345
	5-10 سنوات	41	2.43	.379
	أكثر من 10 سنوات	93	2.75	.390
	المجموع	145	2.62	.403
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	11	2.24	.159
	5-10 سنوات	41	2.31	.243
	أكثر من 10 سنوات	93	2.50	.230
	المجموع	145	2.52	.296

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة استجابة المُعلِّمات على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما يبين ذلك الجدول (15):

جدول رقم (15) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة المُعلِّمات على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	القرار
التعلم والإبداع	بين المجموعات	1.649	2	.843	4.054	.021	دالّ احصائياً
	داخل المجموعات	29.670	143	.209			
	المجموع	31.286	145				
الثقافة الرقمية	بين المجموعات	4.701	2	2.345	9.749	.000	دالّ احصائياً
	داخل المجموعات	34.321	143	246.			
	المجموع	39.167	145				
المهنة والحياة	بين المجموعات	2.854	2	1.464	9.678	.000	دالّ احصائياً
	داخل المجموعات	21.043	143	.141			
	المجموع	23.954	145				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.853	2	712.2	47.342	.000	دالّ احصائياً
	داخل المجموعات	7.467	143	.045			
	المجموع	12.356	145				

بالنظر للجدول رقم (15) نجد أن قيمة (F) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية كما يأتي: (4.054، 9.678، 9.749، 47.342) عند القيم الاحتمالية (0.021، 0.000، 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابة المعلمات على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وبناءً على ما تقدم تم التحقق من تجانس النبأين بين المجموعات، وذلك وفق الجدول رقم (16) الآتي:

الجدول (16): نتائج اختبار ليفين لتجانس النبأين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	قيمة ف ليفن	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	القيمة الاحتمالية
التعلم والإبداع	1.754	2	143	.169
الثقافة الرقمية	1.204	2	143	.305
المهنة والحياة	.528	2	143	.585
الدرجة الكلية	1.632	2	143	.186

بالنظر للجدول رقم (16) نجد أن العيّنات متجانسة، حيث كانت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05). ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات استجابة المعلمات على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح أي مستوى من مستويات هذا المتغير، تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة، كما هو مبين في الجدول (17):

الجدول (17): اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المحاور	سنوات الخبرة		الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية
	أقل من 5	أكثر من 10			
التعلم والإبداع	أقل من 5	أكثر من 10	.500*	.175	.021
	أقل من 5	أكثر من 10	.350*	.134	.031
الثقافة الرقمية	5-10	أكثر من 10	.378*	.098	.000
	5-10	أكثر من 10	.312*	.072	.000
المهنة والحياة	أقل من 5	أكثر من 10	.435*	.062	.000
	5-10	أكثر من 10	.352*	.047	.000

بالنظر للجدول رقم (17) نلاحظ وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة المعلمات على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة كما يأتي: بين المعلمات ذوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) والمعلمات ذوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) في محاور (التعلم والإبداع، الثقافة الرقمية، المهنة والحياة) والدرجة الكلية والفروق لصالح المعلمات ذوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) ذوات المتوسط الحسابي الأكبر، وتعزو الباحثة السبب إلى أن المعلمين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات على اطلاع دائم بالتطوير الذي تحدته وزارة التربية وكوّنوا فكرة أعمق عن مهارات القرن الحادي والعشرين لكل الصّووف الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي، فتتشكل لديهم مهارات وخبرات ومواقف واتجاهات معينة تختلف عن أمثالهم من ذوي الخبرة التدريسية الأقل.

خلاصة نتائج البحث:

تتلخص نتائج البحث في الآتي: جاءت درجة تنمية مناهج الدّراسات الاجتماعيّة للحلقة الأولى للصفوف (4-5-6) من مرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين بشكل عام (3.01) وهي درجة متوسطة؛ أما فيما يتعلق بوجهة نظرهم بدور المنهاج حسب كل محور من محاور مهارات القرن الحادي والعشرين فقد تبين مايلي: -جاء محور الحياة والمهنة في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، والتعلم والابداع في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة أيضاً، وجاء محور الثقافة الرقمية في المرتبة الثالثة والأخيرة بدرجة ضعيفة -يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابة المعلمين على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمُنغبر المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة دبلوم ومافوق. -يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابة المعلمين على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمُنغبر سنوات الخبرة، لصالح خبرة 10 سنوات ومافوق.

مقترحات البحث:

- 1-التوازن في تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين وإدراج محاورها بشكل مخطط ومنظم في مناهج الدّراسات الاجتماعيّة للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- 2-إدراج أنشطة تسهم في تنمية مهارات الثقافة الرقمية في مناهج الدّراسات الاجتماعيّة للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي
- 3-عقد ورشات عمل من قبل وزارة التربية ودورات تدريبية لتطوير المناهج في مجال تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- 3-إجراء دراسات مماثلة على مناهج الدّراسات الاجتماعيّة في الصفوف والمراحل أخرى وأخذ آراء الموجهين والمدراء.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع:

1. بيرز، سو، تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين: أدوات عمل. ترجمة: الجبوسي، محمد بلال. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2014، ص: 272
2. ترلينج، بيرني؛ فادل، تشارلز، مهارات القرن الحادي والعشرين "التعلم للحياة في زمننا"، ترجمة: برد بن عبد الله الصالح. النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، السعودية، 2013، ص: 252
3. جاكوبز، هايدي هايز، مناهج القرن 21: التعليم الأساسي لعالم متغير، ترجمة نيفين الزاغة، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2015، ص: 258
4. زيتون، لمى أحمد. (2020). إطار مقترح لدمج بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم للصف الخامس الأساسي من مرحلة التعليم الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة) سورية: جامعة دمشق
5. سلمى بنت على حميد، العلوي. (2021). تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول أهمية توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس. مجلة البحوث التربوية، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد (68)، ص: 360-337
6. سليمان، جمال. (2011). طرائق تدريس التاريخ. كلية التربية: منشورات جامعة دمشق، ص: 525
7. عبد الله، شيرين. (2016). تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، (رسالة ماجستير منشورة). القاهرة: جامعة عين شمس.
8. مراد، غسان. (2014). الإنسانيات الرقمية. بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
9. ملحم، أماني محمد (2017). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات. (رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
10. المنصور، عرين سليمان. (2018). درجة تضمين كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين (رسالة ماجستير غير منشورة). الأردن: جامعة آل البيت. ص: 96
11. منصور، علي. (2010). علم النفس التربوي. دمشق: منشورات جامعة دمشق. ص: 358
12. وزارة التربية. (2019). توصيات مؤتمر التطوير التربوي. دمشق: منشورات وزارة التربية.
13. الناجم، محمد عبد العزيز (2012). تقويم مناهج العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة القراءة والمعرفة (130). القاهرة، ص: 256.
14. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2007). المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية. دمشق: وزارة التربية.
15. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2016). وثيقة الإطار العام للمنهج الوطني للجمهورية العربية السورية. دمشق: وزارة التربية.

16. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2015). النظام الداخلي لمدارس مرحلة التّعليم الأساسي المعدل بالقرار رقم 443/13 تاريخ 2015/8/23. منشورات وزارة التربية
17. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2017). المعايير الوطنية لمناهج التّعليم ما قبل الجامعي في الجمهورية العربيّة السوريّة. دمشق: وزارة التربية.
18. Ahonen, A.K., & kinnunen. (2015). How Do students Value the Importance of Twenty- First Century Skills? Scandinavian Journal of Educational Research, 59(4), 395- 412.
19. Beers, S. (2006). 21st Century Skills: Preparing students for their future, NSTA press.
20. VOGT ROBIN. A Comparative Analysis of International Frameworks for 21st Century Competences: Implications for National Curriculumolicies. Journal P of Curriculum Studies, 44(3) 2012, 299-321.